الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٩ أيلول ٢٠١٩ | الموافق ١٠ المحرم ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٢٥ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 9, 2019 | No. 3225 | 13th year

«الجمارك»: منفذ البوكمال الحدودي مع العراق جاهز للعمل بأي لحظة

| عبد الهادي شباط

أكد مصدر مسؤول في الجمارك بدمشق لـ«الوطن»، جهوزية منفذ البوكمال الحدودي مع العراق للعمل في أي لحظة يتم اتخاذ قرار من الجهات المعنية بذلك، مبيناً أنه تم إنجاز كافة الأعمال والخدمات التي تحقق حداً مقبولاً من العمل الجمركي ضمن هذا المركز، إذ تجاوزت كلفة تأهيله أكثر من ٤٠٠ مليون ليرة، من ضمنها أعمال في البنى التحتية وإيصال التيار الكهربائي وتهيئة الساحات وبناء الهنغارات وغرف التفتيش وأماكن الدخول والخروج، وتم تأمين جهاز سكنر للمنفذ يتوقع تركيبه ودخوله قيد العمل مع نهاية الشهر الجاري بكلفة تصل لحدود ١,٥ مليار ليرة.

وبيّن المصدر أنه تم تأمين كل الكوادر البشرية المختصة لتنفيذ الأعمال الجمركية في المنفذ في حال تم افتتاحه، حيث فرز أكثر من ٤٠ عنصراً، إضافة لطاقم الأمانة، وجرى تأمين كل الاختصاصات من مهندسين ومراقبين ومراقبين مساعدين.

واعتبر المصدر أن هناك حالة من التأهيل مستمرة لكل المنافذ، ومثال على ذلك معبر نصيب الذي بدأ يشهد حالة متسارعة من العمل لتأهيل مختلف المنشآت والبنى التحتية فيه، وخاصة الضرورية التي تحتاجها طبيعة العمل الجمركي، وأن كلف التأهيل النهائية لتأهيل منفذ نصيب الحدودي مع الأردن بشكل جيد تتجاوز ٣ مليارات ليرة، وتم إنجاز جملة من العقود في هذا الخصوص تجاوزت قيمتها مليار ليرة، معظمها عقود في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والاتصالات، وهو ما سمح بتوفر حد مقبول لكل الخدمات اللازمة والمطلوبة في المنفذ.

أسئلة تخطئ الأهداف

بنت الأرض

في كلّ مرة ألتقي أنصاف المهتمين بالسياسة فإن السؤال الأول الذي يوجهونه إليّ متى سنخلص؟ متى ستنتهي هذه الحروب على سورية والعراق وليبيا واليمن ونعود للعيش بأمان كما كنا في السابق؟

هذه الأسئلة البسيطة والبريئة ربما تستحق وقفة جدّية والتفكير ملياً والإجابة أيضاً بحرص ودقة ذلك لأنها من أهم الأسئلة المطروحة على ألسنة العرب في مختلف أقطارهم سواء أكانوا من الدول المعنية مباشرة بهذه الأسئلة أم لم يكونوا. وكما قلت في الأسبوع الماضي إننا نواجه مخاضاً مصيرياً بأساليب تقليدية عفا عليها الزمن فإني أقول اليوم إن هذه الأسئلة تصلح أن تُطرحَ حول حروب دارت رحاها في الماضي البعيد نسبياً ولكن من غير المناسب طرحها حول الحروب التي تشهدها بلداننا اليوم، ذلك لأن الهدف من هذه الحروب ليس فقط النتيجة التي سوف تتوصل إليها بعد سنوات أو عقود ولكن الأهداف تكمن في المعايشة اليومية لهذه الحروب وما تسببه من فقد وضرر وحرمان وإنهاك للدول والشعوب المستهدفة على حدّ سواء.

فقد أعلن الغرب مراراً وتكراراً في الأبحاث التي يتم نشرها، أن الطرائق التقليدية للحروب قد انتهى مفعولها فاجترح طرائق جديدة منذ ثمانينيات القرن الماضي حتى اليوم، من أفغانستان إلى العراق وليبيا وسورية والسودان واليمن. ولكن بما أن خططنا لا تأخذ في الاعتبار ما يصدر عن الأعداء من دراسات وإستراتيجيات ولا نقوم بتحليلها فإننا نستمر بالعمل وفق الأساليب القديمة علماً أن أساليب الحروب التي تستهدفنا اليوم قد اختلفت جذرياً عن تلك التي كانت سائدة قبل عقود ثلاثة ونيف.

فالحرب التي شنها الغرب على سورية منذ عام ٢٠١١ لا تطمح إلى انتصار بالمعنى التقليدي ولكنها منذ اليوم الأول تسجّل كمية الدمار التي تسببت بها والمصاعب الاقتصادية والمجتمعية التي نجمت عنها والفقد في الآثار والهوية الحرفية والتقليدية والحضارية للبلاد والتفكك والخلل المجتمعي الناتج عن النزوح واللجوء والموت والقتل والأحقاد الجديدة التي تولدها مثل هذه الحروب، وإذا أضفنا إلى ذلك الحصار الاقتصادي الذي يسبب نقصاً شديداً في الخدمات الطبية والتعليمية فإننا ندرك الأثر الرهيب لمثل هذه الحروب على التقدم والتطوير المنجز في المجالات كافة قبل سنيّ هذه الحرب واستعار أوارها على مساحة البلاد.

ربما هذا هو السبب أن هذه الحرب اندلعت في كل بقعة وأن المستهدفين لهذا البلد عملوا جاهدين كي يصل الإرهاب إلى معظم البلدات والقرى والأراضي والمنشآت والبنى التحتية ليضمنوا اتساع مساحة الضرر في هذه البلاد، والمعيار ذاته ينطبق على العراق وليبيا واليمن، فالعراق الذي كان من أغنى الدول العربية بثرواته البشرية والطبيعية والمستوى العلمي والتعليمي الذي وصل إليه، يصارع اليوم من أجل عودة الخدمات إلى أحياء مدنه وقراه، والعراق الذي أنتج علماء متميزين في مختلف المجالات لا يجد المنشآت الطبية التخصصية أو الأطباء القادرين على سد حاجة البلاد داخلياً، والقائمة تطول، وكذلك الأمر في ليبيا الغارقة بحروب صغيرة كبيرة هنا وهناك تمنع انبثاق حكومة مركزية قوية تمسك بموارد البلاد وتعيد الأمن والاستقرار على شعب أنهكه القتل والدمار وسرقة موارده وخيراته، أما اليمن فالاستهداف هناك هو للبلد المستهدف وللبلدان الساهرة على العدوان أيضاً، لأن هذه الحرب العبثية استنزافية للبلدان المعتدية، وهي ليست عبثية لمن خطط وأقنع وعمل على إشعالها، كما هي للبلد المعتدى عليه إذ إن هذه الحرب لا تستنزف حضارة وتاريخ وشعب اليمن فقط وإنما تستنزف أيضاً موارد الإمارات والسعودية وهو المطلوب بالاحتواء المثلث قياساً إلى الاحتواء المزدوج في الحرب العراقية الإيرانية.

لو توقّف الذين يمولون هذه الحرب ويشنّونها على بلد جار وشقيق وسألوا أنفسهم ما الهدف الذي ينوون تحقيقه وهل من الممكن الوصول إليه، وما جدوى التوصل إليه أصلاً؟ لعلموا أنهم يدورون في حلقة مفرغة هدفها العبث بأقدارهم جميعاً، لا فرق هنا بين القاتل والضحية لأن الجميع عرب وهم ضحايا مستهدفون من قبل بائع الأسلحة في النهاية، ما يحصيه الذين خططوا لهذه الحروب هو الخسارة التي يتكبدها كلّ هؤلاء والخسارة ليست فقط اليوم وإنما على المدى المتوسط والبعيد لأن آثارها ستتبلور على مدى أجيال قادمة وستؤثر سلباً في حياة هذه الأجيال.

أسياد هذه الحرب البعيدون جغرافياً عنها والمسؤولون عن وضع الخطّة والأهداف الخفية لا يعنيهم أبداً من الذي سينتصر أو سيُهزم لأنهم مدركون أن الجميع خاسرون خسارة لا يمكن استردادها على مدى عقود، وعلى سبيل المثال لا الحصر: من الذي سيعوّض العراق اليوم علماءه وأطباءه وزراعته وإنتاجه الصناعي والعلمي والمستوى التعليمي العالي الذي كان سائداً في مدارسه وجامعاته والرخاء والأمن والقدرة الاقتصادية التي كان يتمتع بها؟ ومن يعوض العراق وسورية وليبيا واليمن ملايين القطع الأثرية التي تم نهبها خلال هذه الحروب والتي كانت تمثل شاهداً أكيداً على حضارة وعراقة هذه البلدان وإنجازاتها التاريخية في مختلف العلوم والمجالات وعلى مرّ العصور؟ ومن يعيد السودان ليكون البلد القادر على إطعام الأمة العربية بكاملها إذا استُحسن استخدام موارده بالشكل الأمثل؟

الأمر ذاته ينطبق على فلسطين التي كان يجب أن يتعلم العرب جميعاً في جميع أقطارهم الدرس الأهم منها، فلم يعمد الكيان الغاصب على حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الأمم المتحدة ولا وفق أسس مؤتمر مدريد بل بقي يراوغ على مدى عقود ويقضم الأرض ويقتل خيرة الشباب الفلسطيني ويحاصر مياهه وزراعته وإنتاجه وتعليمه ويحصي نتائجه يومياً ولا ينتظر نهاية المعارك أو النصر المؤزر لأن نصره يكمن في كلّ خسارة يُلحقها بهذا الشعب العربي سواء أكانت بشرية أو إعلامية أو إنتاجية أو تاريخية.

إن هؤلاء الأعداء الألداء من الغربيين وتركيا وإسرائيل والأنظمة التابعة لهم الذين يشنون هذه الحروب علينا، يفكرون بالمسار وليس بالنتائج النهائية بعد سنوات أو عقود لأن الخسائر اليومية في هذا المسار تحقّق لهم تفكك المجتمعات العربية وضعفها والتراجع الاقتصادي والمعيشي والأمني نتيجة الحرب المرفقة بالحصار والعقوبات والاستهداف اليومي والدائم للبنى التحتية والأشخاص الفاعلين والقادرين على استنهاض الهمم وخلق فرق في مسار التنمية والثقافة رغم ظروف الحروب.

ما هو ممكن اليوم إذاً هو أن نتوقف عن التساؤلات التي لا علاقة لها بالأهداف الحقيقية لهذه الحروب وأن نركّز على مسار هذه الحروب وأهدافها ونضع الإستراتيجيات والأساليب القادرة على تقويض الأهداف المرسومة لها، ولا شك أن هذا يتطلب عملاً نوعياً مختلفاً يبدأ بإعمال الفكر والاعتماد على القادرين على فهم حجم الاستهداف وخطواته من أجل تصميم أساليب الردّ عليه بشكل ناجع وفعّال.

لقد تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في السنوات الأخيرة من النفاذ إلى جوهر استهدافها وتمكنت بطاقاتها البشرية ومواردها الذاتية أن تلجم هذا الاستهداف إلى حدّ كبير وأن تردّ عليه بأدواته ذاتها، ولذلك يقف الغرب اليوم مربكاً ومشتتاً حيال الأسلوب الذي يمكن اعتماده لإنقاذ ماء وجهه وعدم تكبّد خسائر أكثر في المقارعة التي بدأها مع إيران. كثيرون منا يرددون يومياً أن العالم قد تغيّر ولكن دون دراسة هذه المتغيرات بعمق أو وضع أسس للتعامل معها بأسلوب مناسب وفعّال.

الاحتلالان الأميركي والتركي يبدأان بتسيير دوريات مشتركة شمال غرب البلاد

دمشق: مصممون على إسقاط المشاريع التي تستهدف وحدة وسلامة أراضينا

| الوطن- وكالات

أدانت سورية بأشد العبارات قيام الإدارة الأميركية والنظام التركي، بتسيير دوريات مشتركة في منطقة الجزيرة السورية، مؤكدة أن هذه الخطوة تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، ولسيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، وعدواناً موصوفاً بكل معنى الكلمة.

مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين اعتبر في تصريح نشرته وكالة «سانا» الرسمية أمس أن «هذه الخطوة تهدف إلى تعقيد وإطالة أمد الأزمة في سورية، بعد الإنجازات الميدانية التي حققها الجيش السوري، في مطاردة فلول المجموعات الإرهابية».

وختم المصدر بالقول: إن دمشق «إذ تجدد رفضها المطلق لما يسمى المنطقة الآمنة، فإنها تؤكد التصميم والعزم على إسقاط كل المشاريع التي تستهدف وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية».

إدانة دمشق للخطوة العدوانية الأميركية التركية، جاءت بعيد الإعلان عن بدء قوات الاحتلال التركي تسيير دوريات مشتركة مع قوات الاحتلال الأميركي في شمال البلاد، تمتد كمرحلة أولى من مدينة رأس العين بريف الحسكة الغربي، وصولاً إلى مدينة تل ابيض بريف الرقة الشمالي، تنفيذاً لاتفاق إنشاء «الآمنة».

هذه المعطيات رافقها قيام ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بتسليم نقاطها الأمنية شمالاً، وذكر موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري، أن ميليشيات «قسد» الموالية للاحتلال الأميركي، بدأت بتسليم نقاطها الأمنية في المناطق المشمولة ضمن الاتفاق بين الاحتلالين الأميركي والتركي لإنشاء «الآمنة» على الحدود السورية التركية، إلى ميليشيا ما يسمى «مجلس تل أبيض العسكري» المؤسسة حديثاً.

الإعلان عن البدء بتسيير الدوريات المشتركة، لم يرق لطموحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، الذي يستعد للقاء الرئيس الأميركي قريباً على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

أردوغان اتهم الولايات المتحدة بخدمة مصلحة ما وصفها بـ«الجماعات الإرهابية»، وقال: «حليفتنا تسعى لإنشاء منطقة آمنة من أجل المنظمة الإرهابية وليس من أجلنا، ونحن نرفض هذا الموقف»، في إشارة لـ«وحدات حماية الشعب الكردية»، وأضاف: إن «المنطقة الآمنة لا يمكن تشكيلها من خلال تسيير الدوريات، ونحن مستعدون لاستخدام القوة اللازمة لإنشائها».

أردوغان كشف بأن بلاده تجري مباحثات مع واشنطن حول الآمنة، «لكن في كل خطوة تخطوها نشاهد أن ما نريده ليس نفس الشيء الذي يدور في عقولهم».

ودون تحديد كيفية وإمكانية تنفيذ تهديداته من دون موافقة واشنطن، حذر أردوغان من أنه إذا لم يتم البدء بتشكيل الآمنة مع الجنود الأتراك قبل نهاية أيلول، فلن يكون لديه خيار سوى تنفيذ خططه الخاصة.

وتابع: «لا يمكن إنجاز الآمنة عبر تحليق ٣-٥ مروحيات أو تسيير ٥-١٠ دوريات أو نشر بضع مئات من الجنود في المنطقة بشكل صوري»، حيث «يجب جعل المنطقة برمتها آمنة بشكل فعلي بمدنها وريفها حتى يتسنى إسكان مليون شخص هناك»، وفقاً لوكالة «الأناضول».

آليات عسكرية للاحتلالين التركي والأميركي خلال دورية مشتركة على الحدود السورية (رويترز)

مؤتمر باسطنبول بمشاركة شخصيات من دمشق

| سيلفا رزوق

كشف عدد من الشخصيات السورية عن تلقيها دعوات من «حزب الشعب الجمهوري» التركي المعارض، لحضور مؤتمر بمدينة اسطنبول يبحث المسألة السورية في ٢٨ من أيلول الجاري.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مدير مدرسة الإعداد الحزبي المركزية التابعة لـ«حزب البعث العربي الاشتراكي» بسام أبو عبد الله، تلقي الحزب دعوة لحضور المؤتمر، وقال: «ستكون أول فرصة يتاح فيها للسوريين لأن يكونوا في اسطنبول، ويقدموا مقاربتهم فيما يجري».

الكاتب الصحفي سركيس قصارجيان، أكد أيضاً تلقيه دعوة لحضور المؤتمر، وقال: «الدعوة جاءتني من قياديين في حزب الشعب الجمهوري».

من جهته، أكد مدير «مؤسسة القدس الدولية» خلف المفتاح، تلقيه الدعوة، معتبراً أنه في حال كان هذا المؤتمر يشكل مصلحة سورية فإن حضوره سيحصل.

المقداد مستقبلاً عبد الهادي: نقف مع فلسطين قلباً وروحاً

| الوطن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن سورية تقف مع فلسطين قلباً وروحاً، من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه في العودة، وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة. واستقبل المقداد أمس مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، وبحسب بيان صحفي تلقته «الوطن» من الأخير، فإن النقاش تطرق إلى «سبل التصدي المشترك لمحاولات تمرير صفقة القرن»، ونقل البيان عن المقداد تأكيده أن هذه المحاولات «ستفشل بسبب إصرار الشعب الفلسطيني وقيادته على رفضها» وأن «سورية تقف ضد أي طرف يضعف نضال الشعب الفلسطيني».

من جهته وضع عبد الهادي المقداد بصورة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، وأكد على العلاقات المتينة التي تربط البلدين، مشدداً على وقوفهما في خندق واحد في مواجهة الإرهاب، وقال: «نحن سعداء بانتصارات سورية، خاصة في إدلب، ونعبر عن ارتياحنا لمستوى العلاقات والتعاون بيننا».

وفي موضوع متصل، كشف المقداد على هامش مؤتمر نقابي دولي استضافته دمشق أمس، أن النظام التركي أدخل ٣٠٠ ألف إرهابي إلى سورية، والنظام السعودي اعترف بتقديم ٣٧ مليار دولار لدعم الإرهاب في سورية.

بحضور شخصيات من ١٥ دولة في ملتقى العمال الدولي

خميس: واجهنا هذه الحرب بمقاومة نوعية وانتصرنا

الأمين العام لاتحاد النقابات العمالية العالمي: نفخر بالوقوف إلى جانب سورية

| محمود الصالح

اعتبر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن هذه الحرب التي شنت على سورية نوعية مقارنة بمثيلاتها من الحروب العدوانية الإقليمية والدولية وإن مقاومة الشعب العربي السوري بمختلف مؤسساته وفعالياته ومناطقه كانت نوعية أسست أيضاً لنصر نوعي وإستراتيجي ستعم خيراته على العالم أجمع.

وبرعاية الرئيس بشار الأسد عقد أمس فعاليات الملتقى النقابي العمالي الدولي الثالث للتضامن مع عمال وشعب سورية في مواجهة الحصار الاقتصادي والتدخلات الإمبريالية والإرهاب بمشاركة شخصيات من ١٥ دولة أجنبية منها الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وإيران وإيطاليا، في منتجع صحارى في ريف دمشق.

وفي كلمة له أكد خميس أن نجاح سورية قيادة وشعباً وجيشاً في مقاومة المشروع العدواني الإرهابي وهزيمته يؤسس لمرحلة جديدة في مسيرة نضال الشعوب ومقاومتها لكل أشكال الاستغلال والهيمنة.

وأشار الأمين العام لاتحاد النقابات العمالية العالمي جورج مافريكوس إلى دعم الاتحاد لنضال الشعب السوري ضد التدخلات الخارجية والإرهاب، معبراً عن الفخر بالوقوف إلى جانب عمال سورية منذ اللحظات الأولى للحرب الإرهابية عليها.

وفي كلمة له أضاف مافريكوس: نقدم التهنئة لعمال سورية لدورهم الكبير في تحقيق النصر الذي تتجه إليه سورية ونحيي شعبها ورئيسها بشار الأسد الذي بثبات موقفه أمام العدوان والإرهاب قاد سورية للانتصار.

وأكد الأمين العام للعمال العرب غسان غصن الوقوف إلى جانب سورية في مواجهة الإرهاب، مضيفاً: اليوم أدركت الإدارة الأميركية هزيمة مشروعها ورفعت العصا الغليظة على أتباعها لعدم إعادة العلاقات مع سورية.

وفي كلمة له أضاف غصن: ما عجزت أميركا عن تحقيقه في الإرهاب تعمل على تحقيقه في الحصار الاقتصادي على سورية وأقرت قانون قيصر الذي يعاقب كل من يتعامل مع سورية من أجل خنق شعبها لفك التفافه حول قيادته.

وأكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أن الشعب السوري يواجه إلى جانب الحرب الإرهابية حرباً اقتصادية شكلت إرهابا بحد ذاته تمثل بالحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الجائرة الأحادية الجانب التي فرضت عليها في تناغم واضح مع ممارسات الإرهاب في الداخل من استهداف المعامل والمواقع الإنتاجية والخدمية وسرقة موارد الاقتصاد السوري.

وقف النار مستمر في إدلب و«النصرة» تستعد للمواجهة

| حلب - خالد زنكلو

على الرغم من انقضاء مهلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنظيره التركي رجب طيب أردوغان لاتخاذ خطوات ملموسة على الأرض بخصوص تنفيذ اتفاق «سوتشي»، في آخر منطقة لخفض التصعيد في إدلب، استمر الجيش العربي السوري بالحفاظ على وقف إطلاق النار باستثناء مناوشات محدودة.

مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي أفاد في تصريح لـ«الوطن»، أن الجيش السوري ما زال ملتزماً بوقف إطلاق النار ما دامت الأوامر من قيادته العسكرية لم تصدر بخلاف ذلك.

وبيّن أن الجيش السوري رد بمدفعيته على خروقات محدودة نفذتها جبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها من مناطق سيطرتها شمال خان شيخون وجنوب شرق معرة النعمان، وأضاف: إن استفزازات «النصرة» للجيش السوري، وصلت إلى جبل شحشبو حيث نقطة المراقبة التركية العاشرة في شير المغار، في مسعى منها لخلق صدام بين الجيشين السوري والتركي.

وأوضحت مصادر معارضة مقربة من «فيلق الشام»، أحد ميليشيات «الجبهة الوطنية للتحرير» الممولة من تركيا لـ«الوطن»، أن «النصرة» طردت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة سكان مناطق خطوط التماس مع الجيش السوري، وحولتها إلى مناطق وثكنات عسكرية، استعداداً للمعركة المقبلة، والتي ترى أنها مقبلة لا محالة.

وقالت المصادر: إن إرهابيين من «فيلق الشام» رافقوا دورية تركية دخلت الحدود التركية مع إدلب من معبر كفرلوسين، حتى وصولها إلى ثلاث نقاط مراقبة تركية الأولى في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، والثانية شرقي معرة النعمان في بلدة الصرمان أما الأخيرة، وهي لم تنص عليها الاتفاقيات الروسية التركية، فتقع في تل حطاط شمال خان شيخون، ويأمل الجيش التركي بأن تكون بديلة لنقطة مورك التي لا تزال محاصرة من الجيش السوري.

مسؤول أميركي يتبنى الحرب على الليرة السورية

| الوطن - وكالات

بتصريح غير مفاجئ، تبنى نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جويل رايبورن رسمياً الحرب الاقتصادية الأميركية المعلنة على الاقتصاد والليرة السورية، والتي تتسبب بتفاقم معاناة السوريين، حتى في لقمة عيشهم.

مساعد وزير الخارجية الأميركي الذي اختار التحدث من اسطنبول وللإعلام التابع لأدواته الإرهابية، كشف أن بلاده تركز حالياً على الجانب الاقتصادي لإجبار الحكومة السورية وحلفائها على العودة إلى طاولة المفاوضات في جنيف، وتطبيق القرار ٢٢٥٤، حسب زعمه.

وأضاف في تصريحات نقلتها مواقع الكترونية معارضة، إن «أميركا تعمل على تجفيف موارد الحكومة عبر العقوبات الاقتصادية»، معتبراً أن «انهيار الليرة السورية أمام الدولار مؤخراً، يؤكد جدوى تلك الإجراءات».

المسؤول الأميركي الذي بدا متابعاً لواقع الليرة، وينتظر نتائج إرهاب بلاده الاقتصادي بحق السوريين، استكمل ادعاءاته التي خلط فيها بعضاً من أمنياته بالقول: «لم تعد الحكومة السورية تملك احتياطيا يذكر من العملات الأجنبية»، متمنياً انهيار الليرة السورية، وذلك في استذكار واضح لتصريحات أميركية رافقتها حرب إعلامية كانت جرت قبل عدة سنوات، وانتهت إلى استعادة الليرة السورية لعافيتها من جديد.

٦٠ منهم أنهوا محكوميتهم خلال شهرين

انخفاض في ظاهرة التسول بدمشق

| راما محمد

كشف مدير دار تشغيل المتسولين والمتشردين بالكسوة محمد شامية أن هناك انخفاضاً بظاهرة التسول بشكل واضح في دمشق، مرجعاً السبب لوجود الرادع بعد التعديل القانوني الأخير الذي ترك أثراً إيجابياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد شامية أن عدد المتسولين حالياً ضمن الدار يصل إلى نحو ٧٠ متسولاً، منوهاً بأنه غير ثابت وإنما يتغير يومياً بسبب المدة المحددة لمحكومية البعض وحصول البعض الآخر على إخلاء السبيل أو انتهاء مدة توقيفهم.

وأشار شامية إلى إنهاء ٦٠ متسولاً لمحكوميتهم داخل الدار على فترات خلال الشهرين الماضيين، موضحاً أن الدار لا يعتبر سجناً رسمياً وتحويل المتسولين عليه يكون للتشغيل وإعادة التأهيل.

وأوضح أن الخدمات التي تقدمها الدار عبارة عن الإطعام للوجبات اليومية الثلاث من خلال المواد الإغاثية وخصوصاً وجبة الغداء التي يجري تأمينها عن طريق المنظمات الإغاثية، كاشفاً أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بصدد البدء بعملية تشغيل المتسولين عبر إنشاء حرف ومهن ضمن الدار.

نجم: أسعارنا لم ترتفع ليرة واحدة بالترافق مع الدولار

الحكومة تناقش توسيع عمل «السورية للتجارة»

| هناء غانم

قرر مجلس الوزراء توسيع نطاق عمل المؤسسة السورية للتجارة وزيادة عدد منافذ البيع التابعة لها في المحافظات لتصل إلى ٣ آلاف منفذ خلال ثلاثة أشهر. وخلال جلسته الأسبوعية قرر المجلس أيضاً تقوية مركزها في السوق من خلال تزويدها بالمستلزمات والحاجات الأساسية وتقديمها للمواطن بأسعار مدروسة ومنافسة ودعم عروض تقسيط جميع المنتجات بسعر التكلفة.

وأكد مدير عام «السورية للتجارة» أحمد نجم أنه لم تطرأ أي ارتفاعات على أسعار المواد ولا ليرة، لافتاً إلى أن المؤسسة تحاول ضمن توجهات عملها زيادة عدد الصالات للوصول إلى أكبر شريحة للمواطنين.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين نجم أن المؤسسة أضافت عدداً من السلع والمواد الضرورية للمواطن مثل الخبز والغاز.

١٠ وقعت بالغوطة في عام.. وسرقات درجات نارية وحلي

جرائم قتل مروعة في ريف دمشق

| محمد منار حميجو

وقعت العديد من الجرائم في ريف دمشق أقل ما يقال عنها: إنها بشعة وبالتحديد في منطقة دوما وبعض البلدات التابعة لها منها أخت أقدمت على قتل شقيقتها بعد تحريضها من زوج أبيها وكذلك أخ قتل أخويه بعدما أقدم على قتل أربعة أشخاص.

وكشف مصدر في الأمن الجنائي في دوما أن نحو ١٠ جرائم وقعت في مدينة دوما ومناطقها النشابية والغزلانية والعتيبة والضمير والحفير والوافدين وحرستا وغيرها من المناطق لها خلال أكثر من سنة منها جريمتان في دوما إحداهما شرف.

وأكد المصدر أن الوضع الأمني تحسن كثيراً في مناطق دوما، لافتاً إلى أن جرائم السرقة خفت وأنها اقتصرت على سرقة دراجات نارية وبعض حلي الذهب.

وفي تفاصيل بعض الجرائم أن أختا ضربت شقيقتها بإناء زجاجي إلا أنها أصيبت بجروح فما كان من زوجة أبيها إلا أن قادت الجريحة للحمام وأتت بمكواة كهربائية وبدأت بضربها على رأسها واستمرت بذلك حتى هشمت جمجمتها ولكيلا يكون هناك أخطاء وكي تتأكد من مفارقة الضحية للحياة لفت سلك كهربائي على رقبتها.